

وال من اناسنا ذكرهم وصلتهم روى عن جدنا عن جبرئيل عن البارى قال الاستاد ابو القاسم القشيرى
ان هذا الحديث بهذا السند بلغ بعض امراء السامانية فكتبه بالذهب واوصى بان يدفن معه فلما مات
رؤى فى المنام فقيل ما فعل الله بك قال غفر لى بانى كتبت هذا الحديث تعظيما واحتراما قال امير المؤمنين ع
من سئل عن التوحيد فهو جاهل ومن اجاب عنه فهو مشرك ومن عرف التوحيد فهو ملحد ومن لم يعرفه
فهو كافر وقال ع لو عرفت الله بمحمد لما عرفته ولو عرفت محمدا بالله لما اتبعته لكن الله عرفنى
نفسه وامرنى باتباع نبيه ع فعرفته واتبعته ع قال النبى ص لابد للمؤمن من اربعة دابة فارهة
ودار واسعة وثياب جميلة وسراج منير قال له رجل يا رسول الله ليس لنا ذلك كلنا ههنا فقال ع
اما الدابة الفارهة فعقله واما الدار الواسعة فصدره واما الثياب الجميلة فحياؤه واما السراج
المنير فعلمه روى قد اشتهر بين اصحابنا الحكم بطهارة طين الطريق اذا غلب على الظن نجاسته
لان الاصل يقتضى طهارته مع ان الظاهر يشهد بالنجاسة وذهب العلامة فى النهاية الى العمل بالظن الغالب
عملا بالظاهر والحال انهم يحكمون فى غسالة الحمام بالنجاسة عملا بالظاهر ما الفرق بين الصورتين الثانى
قول العلماء كلمة التوحيد منطبقة على جميع مراتب التوحيد مع ما فيه من المفاسد النحوية الثالث والليل اذا يسر لم
حذفت الياء بغير جازم وتحير فى حلها الاكثرون وان وطلابنا لا الاخفش فقال لم حذفت الياء من والليل
اذا يسر بغير جازم فقال لا اجيب حتى اقول [illegible] ثم قال له اعطنى اجرتى بان تجيب مسئلتى فقال
الاخفش فقال الليل لا يسرى فيه لانه يسرى فيه هذا جوابه لذلك القائل نحو العلماء واولوا الاذهان فى
حل هذا الرمز التركيبة الثالث قوله تعالى واذا الوحوش حشرت مع انها ليس مكلفة الرابع ما عرفناك
ولولا انا ما عرف الله الخامس قال الصادق ع العبودية جوهرة كنهها الربوبية فما فقد فى العبودية وجد فى
الربوبية وما خفى فى الربوبية اصيب فى العبودية السادس اذا حشر الناس من الانس والجن يوم القيامة بعد
الحساب الى حيث الجن وحيث هم هل هم مع الانس فى الجنة او فى النار ام لهم جنة ونار مخلوقتان على حدة
[illegible] بلغنا اخبار كثيرة تدل على تحريف القرآن مع ان الله تعالى قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
السابع ما المعنى كل شى هالك الا وجهه وفى الحديث القدسى يا بنى آدم خلقتم للبقاء لا للفناء الثامن
قال الله تعالى تارة يشربون وتارة يسقون ومرة وسقاهم ربهم ما الفرق بينها التاسع قال الله تعالى منكم من [illegible]

وفي الثاني كاسا وفي الثالث شرابا بدون الوصف العاشر قال الله تعالى الاول الكافور وفي الثانية الزنجبيل وفي
الثالثة لفظ شرابا طهورا فان كان المراد بالكافور لبرودته هو اليقين والزنجبيل لحرارته هو الخوف فمعنى الطاهر ان العكس
السبب وهل المراد بالشراب الطهور هو الطهور من الصور التي كانت في العلم والمعنى الذي في العقل ام شيء آخر
ولما كانت هذه السورة مختصة باهل العصمة صلوات الله عليهم ولم يكن العيد خلافهم ولم يذكر اسم الحور نات
ولا اسم المومنات يجوز لنا في التاويل بان يقول المراد بلفظ الفضة في قوله تعالى بانية من فضة وقوارير
واساور من فضة اي خادمتهم وهل يجوز لنا ان نقول ان النبي صلى في مرتبة قوسي النزول والصعود تكون
من العقل الاول ام لا وهل يجوز لنا ان نقول ان من ذات العقل الاول تكون هو واهل بيته صلوات الله عليهم
ومن صفته شعاعه الانبياء والمرسلون عليهم السلام ومن شعاع الشعاع المؤمنون ومن ذلك الشعاع الملائكة
ومن ذات الجهل الاول الثلاثة لعنهم الله ومن صفته المنافقون وان المنافقين في الدرك الاسفل ومن شعاع الشعاع
ابليس ومن شعاع ابليس الكافرين فكيف يقابل المؤمنون الشيطان وهل يجوز لنا ان نقول ان سجين هو شعاع
الجهل الاول وفي بعض الاخبار يقولون ان المنافقين والشياطين لعنهم انهم لم يبكوا على الحسين واما الكافرون
فقد بكوا عليه كما ورد ان النار واهل النار بكوا على الحسين فكيف يكون كذلك الا اذا قلنا ان طينة
المنافقين والشياطين من الجهل الاول وطينة الكافرين من سجين والحال ان اهل سجين لم يبكوا على الحسين و
السجين الصخرة وهو فوق النار وبين باي شيء كانت الزوجتان المخلوقتان من مكان واحد و
الضلع الايسر من الزوج كان كل واحد اي منهما للزوج الآخر كذلك والحال ان المناسب كان بالعكس ملا الفة
والمحبة اما بعد فالباعث من تصديع جنابكم هو ان عثرنا على العمل الفقه بالجمع بين الاحاديث التي ذكرها
الشيخ الطوسي في التهذيب في كتاب الزيارات وبين الحديث الذي ورد ان موسى عليه السلام اخرج عظام يوسف عليه السلام
وما قال العسكري في حق ذلك الرجل ان في يده عظما من عظام نبي من الانبياء ونحو ذلك ما روي
عن علي ابن الحسين بن سابور قال قحط الناس بسر من رأى في زمن الحسن الاخير عليه السلام فامر الخليفة
الحاجب واهل مملكته ان يخرجوا الى الاستسقاء فخرجوا ثلاثة ايام متوالية الى المصلى يستسقون
ويدعون فما سقوا فخرج الجاثليق في اليوم الرابع الى الصحراء ومعه النصارى والرهبان
وكان فيهم راهب كلما مد يده هطلت السماء بالمطر فشك اكثر الناس وتعجبوا وصبوا
الى دين النصرانية فانفذ الخليفة الى الحسن عليه السلام وكان محبوسا فاستخرجه من حبسه وقال
الحق امة جدك فقد هلكت فقال له اني خارج في ذلك ومزيل الشك ان شاء الله

فخرج الجاثليق في اليوم الثالث والرهبان معه وخرج الحسن في نفر من اصحابه فلما بصر بالراهب
وقد مد يده امر بعض مماليكه ان يقبض على يده اليمنى وياخذ ما بين اصبعيه ففعل واخذ
ما بين اصبعيه عظما اسود فاخذه الحسن في يده ثم قال استسق الآن فاستسقى و
كانت السماء مغيمة فتقشعت (پراکنده شد) والشمس بيضاء فقال الخليفة ما هذا العظم يا ابا محمد قال
هذا رجل مر بقبر نبي من الانبياء فوقع في يده العظم وما كشف عن عظم نبي الا هطلت السماء
بالمطر هـ


totfim